

سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي

من مسؤولية العلماء والمفكرين والمثقفين وعموم المسلمين إظهار الصورة الحقيقية للإسلام ونبيه الأكرم

العرش

التفسير

الصادق الأمين

س: قرأت في أحد الكتب أن المراد من العرش هو المحل الذي تصدر منه أوامر الله سبحانه، فهل هذا يعني أن لله (عز وجل) مكاناً يختص به هو، والله لا يؤمن بأين ولا كيف بكيف؟

ج: لا منافاة بين أن يكون المولى تعالى غير مؤين بأين، وأن يكون له محل تصدر منه أوامره تعالى، كما إن الكعبة المشرفة بيت الله في الدنيا، وقد عبر عنها في القرآن الكريم بقوله: (بيتي)، ومع ذلك فما هي إلا محل لبركات الله تعالى وفيوضاته، ولا يستلزم ذلك أن يكون تعالى جسماً حتى يؤين بأين.

العرش والنبي (ص)

س: وهل هذا المحل هو المكان نفسه الذي وصل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) إليه عندما عرج به إلى السماء؟

ج: نعم هذا هو الظاهر من الروايات.

عصمة الأنبياء (ع)

س: هناك من لا يؤمن بالعصمة المطلقة، بل يرى محدوديتها لدى الأنبياء (عليهم السلام)، فما هو رأي سماحتكم؟

ج: دلت الآيات الكريمة والروايات الشريفة على أن الأنبياء وأوصياءهم جميعاً معصومون بالعصمة الكبرى، لكن هذه العصمة لها مراتب ودرجات، وقد

س: ورد في سورة يوسف (ع) قوله: (إني حفيظ عليكم)، وهذه من صفات الله (عز وجل)، فكيف ينسبها يوسف إلى نفسه؟

ج: ليست هذه من الصفات المختصة بالله تعالى، بدليل قوله تعالى: ﴿وعندنا كتاب حفيظ﴾. ق/٤، وقوله تعالى: ﴿ويرسل عليكم حفظة﴾. الأنعام/٦١، وقوله تعالى: ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾. يوسف/٧٦، ومراد يوسف (عليه السلام) من هذه العبارة - كما في تقريب القرآن للإمام الشيرازي (أعلى الله درجاته) -: «(إني حفيظ)، أي حافظ ما تستودعني عليه، (عليه) بكيفية تدبيرها وإدارتها».

السجود لغير الله

س: هل يجوز السجود لغير الله تعالى؟ وكيف نفهم سجود سيدنا يعقوب (عليه السلام) وزوجته وأولاده الأحد عشر لسيدنا يوسف (عليه السلام)، خاصة وأن يعقوب نبي من أنبياء الله تعالى، وليس إنساناً عادياً؟

ج: كان يوسف (على نبينا وآله الصلاة والسلام) قبلة لهم، ولم يكن السجود لأجله، بل كان السجود لله تعالى شكراً على ما أنعم به عليهم، فسجودهم باتجاهه (عليه السلام) كان كسجودنا باتجاه الكعبة المشرفة.

في العشرة الثانية من شهر ربيع الأول من كل عام يحتفل المسلمون بالمولد النبوي الكريم شاكرين الله على تلك الرحمة المرسلة منه تعالى للناس كافة (محمد بن عبد الله) الذي أرسل داعياً إلى الحق وشاهداً ومبشراً ونذيراً، يستحضر المحتضون بهذه الذكرى العظيمة حياته (ص) بمشاهداتها الأخلاقية والإنسانية لتكون دليلاً في بناء الإنسان الصالح والمجتمع الفضيل، حيث ولد (ص) وأهل الأرض ملئ متفرقة، وأهواء منتشرة، فهداهم من الضلالة، وأنقذهم من الجهالة، وبين لهم سبل الخير، وحذرهم من طريق الشر، وحثهم على التعاون فيما بينهم على البر والتقوى، ونهاهم عن الإثم والعدوان.

لقد دعا (ص) وسعى على مدى سنوات عمره الشريف إلى الإصلاح والبناء انطلاقاً من (الإنسان - الفرد) باتجاه الأمة والإنسانية جمعاء، وقد ابتدأ (ص) دعوته بنفسه وأهل بيته وعشيرته، فكان أن عرف (ص) قبل بعثته بـ (الصادق الأمين)، وقد رحل عن الدنيا بعد أن أوصى علياً (ع) بقضاء دينه، وبعد أن صرفت نحوه (ص) أفئدة الأبرار، ودفنت به الضغائن، وبعد أن أعز الله به أذلة، وألف إخواناً، ولم يترك (ص) أمته في مهيب ريح التفريق والضعف والانفلات، إنما ترك لها ما يحفظ دينها، ويوطد مكارم الأخلاق في نفوس أبنائها، ويوفر للناس حياة السلام والرفاه فقال (ص): «إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتما بهما لن تضلوا بعدي أبداً».

وفي جانب من الاحتفال بمولده (ص)، جدير بالأمة أن تشيع بالجزن على ما وصلت إليه من أوضاع مازومة وأحوال متهاكة، وتكفير بعضها لبعض واتهامه بالضلال، وتبرير قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وشرعنة تخريب مؤسسات الدولة والتجاوز على أموال الناس، وتهديد أمن المجتمعات، وكل ذلك يجري باسم الإسلام! لذلك فإن الأمة مدعوة - اليوم - لإدخال أكبر السرور على قلب نبيها الذي أرسل «رحمة للعالمين» من خلال العمل الجاد للقضاء على الفرقة والتشرذم والجهل والجوع والبطالة والمرض والعدوان والفساد، وبناء أجيال متعلمة، وصناعة مجتمعات حرة، وإنتاج حكومات عادلة، وهو ما دعانا إليه نبينا «الصادق الأمين». ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا﴾.

الهداية والضلال

س: ما مدى تأثير العنصر الوراثي في مسألة الهداية والضلال؟ وهل لوضع الوالدين تأثير في طبيعة نفسية الولد من جهة هدايته وضلاله؟ ثم ما ذنبه في تحمل تبعات الغير، ونحن نرى أن البعض ينعم بهداية ذاتية ميسر لها، والبعض الآخر يغرق في الضلال بسبب ما ورثه من والديه، بل إنه حتى لو سعى نحو الهداية يرى أن كوامن نفسه تدعوه للسير في الطريق المخالف، ولا يجد في نفسه الرغبة والميل نحو الهداية مثل من ولد من أبوين صالحين مؤمنين؟

ج: لا شك أن للوراثة تأثيراً ما في طباع الإنسان وميوله وأخلاقه، كما إن للتربية أثراً لا ينكر في استقامة الإنسان أو انحرافه وفي توجيه ميوله ورغباته، إلا أن كلاً من الوراثة والتربية ليسا علة تامة للانحراف، لأنهما لا يسلبان الإنسان الإرادة، ومما يدل على ذلك أن آسية بنت مزاحم عاشت في وسط ملؤه الفساد والانحراف والوثنية، ومع ذلك كانت في قمة الإيمان حتى ضرب القرآن بها مثلاً للذين آمنوا، وبالمقابل فإن بعض من عاش مع النبي (صلى الله عليه وآله) لم يسر على هديه، بل انحرف، فلم ينفعه ذلك المحيط الإيماني. وقد أودع الله سبحانه في الإنسان عقلاً به يميز الصحيح من السقيم والخير من الشر والحق من الباطل، وأرسل الأنبياء ومن بعدهم الأوصياء حججاً وأدلة على الحق، فكان لله على الناس حجتان، حجة باطنة وهي العقول، وحجة ظاهرة وهم الأنبياء والرسل والأوصياء (عليهم السلام). نعم من كان قاصراً عن تحصيل الحق والوصول إليه لا شك أنه معذور عند الله سبحانه وتعالى، ويعبر عنهم

حاز على أعلى مراتبها وأرقى درجاتها المعصومون الأربعة عشر: نبينا (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطيبون الثلاثة عشر (صلوات الله عليهم أجمعين)، والتفصيل المذكور في علم العقائد.

التقليد

س: عندما يبلغ الطفل سن التكليف، فهل يقلد في أعماله مباشرة؟

ج: يجب عليه التقليد بمجرد البلوغ، ويتحقق التقليد بأن يلتزم نفسياً بتقليد الفقيه الجامع للشرائط، ويسير في أعماله طبقاً لفتواه.

خطأ المجتهد

س: سمعت من بعض الإخوة المؤمنين أن المرجع أو المجتهد إذا أفتى، فإن أخطأ في الفتوى فيكون له أجر واحد، وإن كانت الفتوى صحيحة فله أجران، يعني في الطرفين يحصل على الثواب والأجر فما قولكم؟

ج: المجتهد هو من يفرغ كل وسعه، ويعمل بكل جهده في سبيل استنباط الأحكام الشرعية في كل واقعة من الوقائع وكل فعل من الأفعال من مصادرها الصحيحة كالقرآن الكريم وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، ثم يفتي - حسب ما توصل إليه بعد الجهد الكبير - لمقلديه، فمثل هذا المجتهد الذي سعى غاية سعيه - على فرض الخطأ - له أجر سعيه وتعبه، وإن أصاب فله أجران: أجر لسعيه، وأجر لإفتائه للآخرين بالصواب، مما يستلزم تحصيلهم الثواب بسببه.

قال الرسول الأعظم (عليه السلام) :

❖ مَنْ سَرَّ مُؤْمِناً فَقَدْ سَرَّنِي.

وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ.

❖ من كفارات الذنوب

العظام إغاثة الملهوف،

والتنفيس عن المكروب.



أضرحة البقيع المدممة

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص. ب. ١٩٢١ الصنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣٠٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص. ب. ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس : ٢٥٥٢٥٧٠



بناء ٤٠٪ من منائر الحرم العسكري المقدس
محرم - ١٤٣٠

قال الرسول الأعظم ﷺ :

❖ إن الله يحب أن يرى

أثر نعمته على عبده، ويكره

البؤس والتباؤس، ويحب الحليم

المتعفف من عباده، ويبغض

الفاحش البذيئ السائل الملحف.

أجوبة (المسائل) الشرعية

شخص آخر - فعلت، وإن لم يمكن ذلك
أخذ الشخص البلب من كفها ومسح به
رأسها ورجليها.

الغسل

س: في أثناء غسل الجنابة
الترتبي، هل يتوجب علي أثناء
غسل وجهي أن أحرك مناطق
الشعر بيدي؟

ج: الواجب غسل البشرة وكذا
الشعرات الدقاق الصغار المحسوبة
جزءاً من البدن على الأحوط.

نية الغسل

س: إذا نوى الشخص أن
يغتسل للجنابة، ولكنه - وهو
يصب الماء - نسي أنه في وضع
الاغتسال، ولم يتذكر حتى فرغ
من الغسل، فهل غسله صحيح في
هذه الصورة أم لا؟

ج: إذا كان مرتكزه حين صب
الماء الاغتسال بحيث لو قيل له:
ماذا تفعل؟ يقول: (أغتسل)، فغسله
صحيح.

خطأ القبلة

س: سكنت عائلتي في مكان
جديد، وقد سألوا عن اتجاه
القبلة، ثم أخذوا في الصلاة،
ولكن في أحد الأيام ظهر أن
اتجاه القبلة كان خاطئاً، فما هو
الحكم هنا؟

ج: إذا لم يصل الانحراف أو الخطأ
في تحديد القبلة الى اليمين أو اليسار
صحت الصلوات، وإلا وجبت الإعادة
أو القضاء (على الأحوط في بعض
الصور).

بالمستضعفين، وهؤلاء يعاد امتحانهم
في يوم القيامة، فإن نجحوا دخلوا
في رحمة الله كما دلت على ذلك
بعض الروايات. أما لماذا هذا التفاوت
في الفرص بالنسبة للناس، أو ليس
العدل يقتضي تساوي الجميع في
الفرص، فجوابه، إن طبيعة الحياة
تقتضي مثل هذا التفاوت، ولا شك أن
الله تبارك وتعالى يراعي في الحساب
مثل هذه الأمور، فحساب من توفرت
له ظروف التدين ولم يتدين ليس
كحساب من كانت فرصه قليلة.

المانع في الوضوء

س: إذا رأيت شيئاً مانعاً من
وصول الماء إلى البشرة، ولكنه
بمقدار قليل جداً كالبرق (وهو
نوع من أنواع المكياج)، وذلك
بعد الانتهاء من الصلاة فما هو
الحكم؟

ج: إذا احتملت انتقاله من موضع
إلى آخر أثناء الوضوء بحيث يصل
الماء إلى البشرة أو احتملت طروءه
بعد الوضوء فالصلاة صحيحة إن
شاء الله تعالى.

وضوء المريض

س: خالتي أصيبت بجلطة
دماغية، وبعد العلاج لم يعد
بإمكانها تحريك يدها، فكيف
تتوضأ؟

ج: إن أمكنها أن تضع وجهها ويدها
تحت الحنفية وتصب عليها الماء وجب
ذلك، وإن تعذر ذلك استعانت بمن
يأخذ يدها ويغسل بها الوجه واليدين،
وإن لم يمكن ذلك وضأها بيده أي
غسل وجهها ويدها بيده أو بصب
الماء عليها، هذا بالنسبة إلى مواضع
الغسل، وأما بالنسبة إلى مواضع المسح
فإن أمكن أن تمسح بيدها - ولو بمعونة

نية الجماعة

س: هل يجب على الإمام في صلاة الجماعة أن ينوي الجماعة؟

ج: لا يجب ذلك.

صلاة الجماعة

س: أراد المأموم الدخول في الصلاة والإمام رাকع، وحين كبر المأموم تكبيرة الإحرام وإذا بالإمام رفع رأسه من الركوع قبل أن يركع المأموم، فماذا يعمل المأموم في مثل هذه الصورة؟ هل تسقط عنه الفاتحة والسورة أم لا؟ وهل يواصل مع الإمام أم ماذا؟

ج: يجوز له نية الانفراد، وعليه القراءة لنفسه، وله أن ينتظر واقعاً حتى يقوم الإمام للركعة التالية ويجعلها ركعته الأولى، بشرط أن لا يبطأ الإمام بمقدار يخرج عن صدق (الاعتداء) عرفاً.

قضاء الصلوات

س: ابنتي تبلغ من العمر ٢٢ عام، وهي مريضة، ولا يُعرف أي شيء عن مرضها، وحتى الأطباء لم يستطيعوا أن يصلوا إلى شيء، لو خاطبها أحد تقوم بضربه والصراخ بوجهه، وعيناها تتقلب، وهي تصلي بعض الأيام دون بعضها، وإذا جاءت الدورة في شهر رمضان لا تقضي الصوم، وإذا قلنا لها: اقض، تصرخ وتضرب أي شخص أمامها حتى أمها، فماذا نفعل؟ هل يجب أن نقوم بالصلاة والصوم بالنيابة عنها؟

نطق الضاد

س: كيف تنطق الضاد (ض) والظاء (ظ)؟

ج: تنطق الضاد بجعل طرف اللسان على الأضراس العليا من الجانب الأيمن أو الأيسر، والظاء بوضع طرف اللسان بين الثنايا العليا والسفلى.

الجهل بالمسألة

س: ما الحكم لو لم يلتفت المكلف إلى النطق الصحيح لبعض الأحرف في صلاته جهلاً، مثل حرف (ض) الذي يقرأه البعض (ظ) أو بالعكس؟

ج: الصحة غير بعيدة.

قول (الله أكبر)

س: هل يجوز قول (الله أكبر) أثناء رفع الرأس من السجود وقبل الانتصاب، وكذلك في المواضع الأخرى كالهوي إلى الركوع؟

ج: الإمام الراحل (أعلى الله درجاته): إذا كان بقصد امتثال الأمر الاستحبابي الوارد في ذلك الموضع فالأحوط وجوباً الاطمئنان إلا في قول (بحول الله وقوته أقوم وأقعد)، فإنه يمكن أن يقال أثناء القيام.

السيد المرجع (دام ظله): إذا كان بقصد امتثال الأمر الاستحبابي الوارد في ذلك الموضع من الصلاة فالأحوط استحباباً الاطمئنان إلا في قول (بحول الله أقوم وأقعد)، فإنه يمكن أن يقال أثناء القيام.

قال الرسول الأعظم ﷺ :

❖ ما عبد الله بشيء أحب

من إدخال السرور على المؤمن.

❖ مَنْ بخل بمعونة أخيه

المسلم والقيام له في حاجته ابتلي

بمعونة مَنْ يَأثم عليه ولا يؤجر.



التخطيط لبناء طارمة ثالثة في الحرم العسكري الشريف

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص _ ب _ ١٩٢١ المنامة _ البحرين
هاتف ١٧٢٣٠٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص _ ب _ ١٩٨٩ الدسمه
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس : ٢٥٥٢٥٧٠



إنجاز أعمال بناء الطابوق بين مقاطع الحديد
للقلبة العسكرية

قال الرسول الأعظم ﷺ :

❖ أفضل الناس عند

الله تعالى يوم القيامة ثواباً

أنفعهم للناس في الدنيا، وإن

المقربين عند الله يوم القيامة

المصلحون بين الناس.

أجوبة (المسائل) الشرعية

ج: انصحوها بالحكمة والموعظة
الحسنة، وادعوا لها بالشفاء
والهداية، وعليكم بممارستها حتى
يغير الله حالها إلى أحسن الحال- إن
شاء الله تعالى-.

يصرف عليهم؟

ج: لا يجوز إعطاء الخمس إلى
واجبي النفقة، والزوجة والأولاد ممن
تجب نفقتهم على الزوج والأب.

تخمس أدوات العمل

س: شخص اشتغل مع صاحب
شركة مدة سنتين، فكانت أجره
عمله التي أعطاه إياها صاحب
الشركة عبارة عن أدوات عمل
(سيارة لنقل الطلاب، عدد من
الأسرة للتأجير، وغير ذلك)،
وبدأ هذا الشخص يكد على نفسه
وعياله من خلال تشغيل السيارة
وتأجير الأسرة، فهل يلزم عليه
تخمس أدوات العمل، أم يكفي
تخمس ما يربحه من مال؟

ج: يلزم عليه تخمس أدوات
العمل عند حلول رأس سنته إن كان
لديه رأس سنة، وإلا خمسها فوراً، وإن
لم يمكنه ذلك قسط المبلغ بالاتفاق مع
الحاكم الشرعي.

البيع

س: إذا اشتريت سلعة بسعر
معين، وبعد سنة ارتفع سعرها
أربعة أضعاف سعر الشراء، فهل
أبيع تلك السلعة بالسعر القديم
أم بالسعر الجديد؟

ج: لك الحق في أن تبيعها بأيهما
شئت.

مزرعة أرانب

س: هل يجوز إنشاء مزرعة
أرانب، على أن تباع الأرانب على
أتباع المذاهب الأخرى الذين
يستحلون أكل لحومها؟

ج: يجوز ذلك.

خمس المهر

س: هل يحسب المبلغ الذي
قد تم دفعه - من قبل والدي -
كمهر وشبكة وغير ذلك، ويحسب
خمسه ويخرج من مال أبي، مع
العلم أن مال أبي غير مخمس؟

ج: بل يحسب ربعه (لأنه خمس
لمجموع المهر مع هذا الربع)، ويخرج من
مال أبيك.

الخمس والمكافأة

س: أنا طالب في الجامعة،
وأتقاضى مكافأة شهرية من
الجامعة، وحل علي رأس السنة
الخمسية في ١٨/١٠، ولم أستلم
مكافأتي شهري ٨ و ١٠، فهل يجب
عليّ الخمس في مكافأة الشهرين
أم لا؟

ج: إن كانت المكافأة تعطى لك
بعنوان الهدية ولم تستلمها إلا بعد
مضي رأس السنة الخمسية فلا خمس
عليك فيها، نعم لو بقيت إلى رأس
السنة القادمة، ولم تصرف في المؤونة
وجب فيها الخمس.

حق السادة

س: سيد من سلالة الرسول
(صلى الله عليه وآله) فقير،
ويملك مبلغاً من المال، حل رأس
سنته، فهل يحق له إعطاء حق
السادة الفقراء لأبنائه أو
لزوجته لكونه محتاجاً فعلاً إلى
المال، مع العلم بأنه هو الذي

دفاعاً عن نبينا

إضاءات من محاضرة

لسماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



❖ في شهر ربيع الأول من كل عام هجري تصادف ذكرى ولادة سيد الكائنات وخاتم الرسل محمد المصطفى (ص) وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)، وإنني إذ أبارك للمسلمين هاتين المناسبتين العظيمنتين اللتين ليس من المصادفة أن تقترنا في يوم واحد هو السابع عشر من ربيع الأول حيث الجد (ص) مؤسس الإسلام، والحفيد (ع) ناشر الإسلام، أحاول الوقوف عند قضية تتعلق بالسيرة النبوية المباركة أذكر بها نفسي وسائر إخواني المؤمنين.

* لقد كان الرسول (ص) - قبل الإسلام وابتعاشه للرسالة - الشخص الوحيد في الجزيرة العربية الذي كان يشهد بصدقه وأمانته القريب والبعيد حتى لقب بالصادق الأمين. وبعد ظهور الإسلام أيضاً كان المسلمون باستثناء قلة محدودة يحترمونه ويوقرونه، وكان يحظى بمكانة اجتماعية رفيعة، ولقد بلغ من حب الناس وتقديرهم له أنهم كانوا يتحلقون حوله إذا أراد التخصير في مناسك الحج ليأخذوا ما يتساقط من شعره تبركاً به، وكانوا «إذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضع كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له». وليس هناك من يستطيع أن يبين المكانة الاجتماعية لرسول الله (ص) أفضل من لسان الله الناطق الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، لأنه أفضل من عرفه، وكما روي عن النبي المصطفى (ص) نفسه: «يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، ولا عرفني إلا الله وأنت، ولا عرفك إلا الله وأنا». وعندما يُسأل الإمام (ع): «أنت أفضل أم محمد؟» يقول: «ويلك ويلك.. أنا عبد من عبيد محمد». مع أنه (ع) كما قال هو أفضل من جميع الأنبياء، بمن فيهم أولو العزم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (ع)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظمة رسول الله (ص). إلا أن هذه الحرمة الرفيعة لرسول الله (ص) قد أزيلت قبيل رحيله، كما عبّرت بضعته الزهراء (ع) وذلك عندما قال بعضهم: «إن الرجل ليهجّر»، وإنه «غلبه الوجع»، وهذه الواقعة ورد ذكرها في الكتب المهمة للعامة ومنها الصحاح عندهم، ورغم الاختلاف في نقل التفاصيل إلا أن أصل الخبر متواتر. وإذا كان رسول الله (ص) وهو أشرف الأولين والآخرين يهان هكذا، فكيف سيتم التعامل مع سائر المقدسات الأخرى؟! وإذا وجدنا اليوم على وجه الأرض عابد صنم أو كافراً أو غير مسلم وكل ما نراه من ظلم وفسق، فإن سببه هو ذلك القول الذي تفوه به المتفوه على أشرف الأولين والآخرين.

❖ هناك حديث عن رسول الله (ص) أكثر من روايته العامة والخاصة بطرق مختلفة لدرجة قد تبلغ حد التواتر، من أنه (ص) قال: «كثرت عليّ الكذابة

دخول الناس أفواجاً

إلى الإسلام في زمن

النبي الأكرم ﷺ لم

يكن معجزة وعملاً غير

طبيعي، بل كان نتيجة

طبيعية لنهج نبي الإسلام

وطريقته وأسلوبه ﷺ.

المرجع الديني

السيد صادق الشيرازي

البحرني : ص. ب. ١٩٢١ المنامه - البحرني
هاتف ١٧٢٣-١٧٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص. ب. ١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠

والهدف، وذكر خصوصيات من قبيل **﴿زَوْجَانَكُهَا﴾** و**﴿تَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾** ومع كل ذلك، عمد المفتررون، وذكروا أمورا وردت في الكتب المسماة بالصحاح وكتب الحديث، يربأ أحدنا بل من هو أدنى منا أن يقوم بها أو أن تنسب إليه. قالوا في كتبهم : ((... رأها فاعجبته...))، ثم رغب عنها زيد فطلقها لكي يتزوجها النبي (ص) من بعد ذلك؟! حقا ألا يعد هذا عملا قبيحا حتى لو صدر من إنسان عادي؟! فكيف نسبوه إلى النبي (ص) في كتبهم التي يتداولها الملايين من الناس! إن الكتب التي تثير ضجة في أوساط المسلمين في العالم وتسيء إلى الإسلام ونبويه كما حصل قبل سنوات مع أحد الكتب الشيطانية، إنما تعتمد أمثال هذه المصادر والروايات لنشر إساءاتها ضد النبي (ص)! وإن هذه الرواية المدسوسة مادة دسمة لأعداء الإسلام الذين ينشرون في كتبهم أن نبي الإسلام كان رجلا مغرما بالنساء، لا بل يسعى لتطبيق من يهاواها من زوجها لكي يصل إلى مبتغاه ثم كان يأتي بآيات مفتريات في ذلك، حاشاه ثم حاشاه! والعجيب أن الذين يروون هذه الأحاديث يقال أنهم من الصحابة والتابعين!.

❖ إني أنتهز هذه الفرصة المباركة - مناسبة ميلاد الرسول (ص) وحفيده الإمام جعفر الصادق (ع) - للتذكير بأن من مسؤولية المسلمين عموما والعلماء والمفكرين والمثقفين خصوصا أن يقوموا بالتحقيق في الكتب والمصادر التي تتناول أحاديث رسول الله (ص) والتي تنسب إليه لنفض الغبار عن هذا الركاز وإخراج الصورة الحقيقية للإسلام ونبويه (ص) كما هي في القرآن الكريم (وما ينطق عن الهوى) والصحيح حقا من روايات النبي (ص) وأهل البيت (ع). يكفي لمعرفة عظمة النبي (ص) ما روي عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال: «أنا عبد من عبيد محمد (ص)».

الذين من أصلا بكم» أي ولا تحرّم حليلة الابن الذي ليس من الصلب. وأراد المشرع تعالى أن يكسر هذه السنة الجاهلية عمليا، وحيث إنها كانت سنة مستأصلة ومتجذرة فيهم شاء الله تعالى أن يكون نبيه هو المثل والقوة في ذلك. ومع امتثال النبي (ص) لأمر الله تعالى، وعدم الحيد عنه قيد شعرة، لكنه (ص) نظر إلى عواقب الأمور، ولذلك تراه اعتق زيدا أولا، وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش، لكن زيد لم يستسغ العيش معها بعد مدة، فقرّر طلاقها، والتمسه النبي (ص) أن لا يطلقها، ولكنه أثر أن يطلقها، لأنه لم يكن على وئام معها، وبعد أن أصبحت خلية تزوجها النبي (ص). واللافت للنظر أن هذا الزواج تم من قبل الله مباشرة، فقال تعالى: **﴿...زَوْجَانَكُهَا﴾** ولذلك كانت زينب تفتخر على سائر زوجات النبي (ص)، وتقول أن الله تعالى هو الذي زوجني دونكن، ومنه إتمام للحجة وسد للطريق على التقولات والتخرصات، ولئلا يقال: كيف تزوج رسول الله من حليلة ابنه؟! ولكن مع ذلك نرى أن المنافقين لم يسكتوا. قال تعالى: **﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾** أي بالإسلام **﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾** بعقته وتزويجه: **﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾** ولا تطلقها «وأتق الله» في ذلك، «وتخفي في نفسك ما الله مبديه» من حكم الله وأمره لك بتزوجها وما في هذا التزويج من إشارة اجتماعية سواء من المشركين أو من حديثي العهد بالإسلام، لكن هذا أمر الله «والله أحق أن تخشاه» أي لا تخش الناس وأقوابلهم. **﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾** أي طلقها **﴿زَوْجَانَكُهَا﴾** فهل هناك ما هو أصرح من ذلك. وإنما أراد الله تعالى ذلك منك يا رسول الله (ص)، وأنت القدوة والمثل الأعلى للمسلمين **﴿لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا﴾** بل يقتدوا بك ويتزوجوا حلالا لا يتزوجوا في ذلك **﴿وكان أمر الله مفعولا﴾**. ففضية يذكرها القرآن الكريم بهذا الوضوح مع ذكر التعليل

وستكثر، وفي بعضها زيادة: «بعدي». والمقصود بالكذابة على رسول الله (ص) الذين يختلقون الأحاديث وينسبونها له، أو يلصقون بسيرته (ص) ما ليس من سيرته. وهذه الأكاذيب والروايات الموضوعة على رسول الله (ص) تعد من الأسباب والعوامل المهمة جدا ولعلها أهم سبب من بعض الجهات وراء صدور غير المسلمين وعدم إقبالهم على الإسلام واعتناقه، لأن هذه الموضوعات قد عملت على تشويه سمعة النبي (ص) وصورته كثيرا ورسمت له بعض الحالات التي يتأبى كثير من الناس العاديين أن يوصف بها. فلو فرضنا أن مسيحيا أو يهوديا أراد أن يعرف الإسلام ونبويه من خلال كتب مسلمين، وتحرى أن يكون رجوعه إلى كتب رواياتهم الصحيحة فماذا سيجد فيها؟ سيري ومن خلال الأوصاف التي تذكرها للنبي (ص) أنه ليس بأفضل من موسى وعيسى (ع)، بل قد يستنتج العكس، وسيقول: إن هذه الصفات التي تذكرها هذه الكتب لا تليق بالإنسان العادي فكيف بالنبي؟! وإن هذه الروايات الموضوعة التي تشوه صورة النبي (ص) من الكثرة بحيث تكفي وحدها للحيلولة دون هداية الآخرين إلى الإسلام، ولو حلت هذه المعضلة فربما أسلم الملايين من غير المسلمين دفعة واحدة، وسنشهد مرة أخرى أن «الناس يدخلون في دين الله أفواجا»، كما حصل مع الذين عاصروا النبي (ص) ورأوه في صدر الإسلام.

❖ كان زيد مولى لرسول الله (ص) ومتبناه، وكان العرب في الجاهلية يعاملون المتبنى معاملة الابن الحقيقي تماما، فينسبونه إلى الأب الذي تبناه ويورثونه منه ويكون كالأخ لبناته وأبنائه. وإن كانت بنتا تكون كالأخت لهم، لكن عندما جاء الإسلام رفض هذا التعامل وفرق بين ابن الإنسان الذي من صلبه وبين من يكون كالابن لسبب من الأسباب كالتربية والكفالة وغيرهما، ولذلك لم يعده من المحارم، ولا حرّم زوجته على من قام مقام أبيه وليس أباه حقا، فقال: «حرمت عليكم أمهاتكم... وحلائل أبنائكم

للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩-٤ فاكس ١١٩٦٤٧١١٩ (٩٦٣١١)

العراق - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ١٣/٥٩٥٥



وما زالت أضرحة البقيع تنتظر!!!

قال الرسول الأعظم ﷺ :

❖ ما كرهته لنفسك

فاكرهه لغيرك، وما أحببته

لنفسك فأحببه لغيرك

تكن عادلاً في حكمك

مقسطاً في عدلك، محبباً

في أهل السماء، مودوداً

في صدور أهل الأرض.

أجوبة (المسائل الشرعية)

السيد المرجع :

ينبغي الاهتمام بالشباب وتشجيعهم على إحياء أمر أهل البيت (ع)

قام بزيارة المرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله) جمع من المؤمنين والشباب من أعضاء هيئات حسينية من مدينة كاشان الإيرانية. وذلك في بيته بمدينة قم المقدسة. قال سماحته في جانب من اللقاء : «بمقدار ما يقدمه المرء من خدمات وأعمال في سبيل إحياء أمر أهل البيت الأطهار (صلوات الله عليهم)، ينال في الآخرة الأجر والثواب، وفي يوم القيامة يتحسّر بعض الذين عملوا في سبيل أهل البيت (ع)، ويقولون ليتنا قدّمنا أكثر وأكثر، وذلك لما يرون من الأجر العظيم الذي جعله الله تبارك وتعالى للعاملين في سبيل أهل البيت (ع)». وأكد سماحته : «إن العمل في سبيل أهل البيت الأطهار (ع) بحاجة إلى ثلاثة أمور: الأول: الإخلاص. الثاني: بذل الجهد. الثالث: الزهد. وأقصد بالزهد هنا عدم اللهاث وراء أهواء النفس وشهواتها. وبنسبة التزامكم بالأمور الثلاثة أعلاه ستنالون الأجر والثواب». وأضاف سماحته : «يجدر بكم أن تهتموا بالشباب، من الأقارب والبعيدين، وأن تدعوهم وتجذبوهم وتشجعوهم على العمل في هذا السبيل، ولا تيّأسوا أبداً، بل واصلوا واستمروا في دعوتكم إياهم، مرة ومرتين وثلاث.. وعشر، وهكذا حتى تفلحوا، واعلموا أنكم ستكونون شركاء في أجر أعمالهم التي سيقدمونها في سبيل أهل البيت (ع)».

إصدار جديد

- حاشية العروة الوثقى/ج ٢
- المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

- عدد الصفحات: ٧٥٢

صدر مؤخراً عن (دار الأنصار للنشر) المجلد الثاني من موسوعة (حاشية العروة الوثقى)، وهو عبارة عن تعليقات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي على كتاب (العروة الوثقى) للفقير الكبير آية الله

العظمى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (قُدس سرّه). وضّم المجلد تعليقات سماحة السيد المرجع على الأبواب التالية: بقية الصلاة، من (مبطلات الصلاة) إلى (أحكام صلاة المسافر)، كتاب الصوم، كتاب الاعتكاف، كتاب الزكاة، كتاب الخمس، كتاب الحج إلى (في كيفية الإحرام) طبع الكتاب في مطبعة سيد الشهداء (ع)، وهي الطبعة الأولى (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

البحرين : ص. ب. ١٩٢١ المنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص. ب. ١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



الرسول الأعظم

في فكر الأمم وضمير الحضارات



ولن ترى ذلك مرة أخرى، فبناء على هذا، إني أعظمكم
بكمال الاحترام، راعياً في حضورك المعنوي.

بسمارك، موحد ألمانيا

كانت الأقدار ترعى النبي محمداً وتحيطه ببسالة
عمه أبي طالب وحنان زوجته خديجة، ولعل الله أراد أن
يثبت للملأ أن الرعاية إنما هي رعايته، وأن الحفظ إنما
هو حفظه، وما أبو طالب وما خديجة إلا من الأسباب
الإلهية التي جعلها الله وقاية لتنبه.

الباحث الفرنسي جان بروا

لوحظ عليه - محمد (ص) - من سن مبكرة من شبابه
أنه مفكر عميق الفكرة، حتى سمّاه رفقاؤه بالصادق
الأمين، فالصدق في أفعاله وأقواله وأفكاره، وقد لاحظوا
أن ما من كلمة تخرج من فيه إلا وفيها حكمة بليغة،
وإني لأعرف عنه أنه كان كثير الصمت، يسكت حيث لا
موجب للكلام فإذا نطق فما شئت من لب وفضل وإخلاص
وحكمة لا يتناول غرضاً فيتركه إلا وقد أثار شبهته،
وكشف ظلمته وأبان حجته، واستثار دفينته.

الفيلسوف الأيرلندي توماس كارليل

إني بوصفي أسقفاً أود أن أنصح المؤمنين المسيحيين
بأن يعربوا عن احترامهم لنبي الإسلام، إذ كيف نستطيع
أن نقدر الإسلام والمسلمين دون تقدير نبهم والقيم التي
نشرها، ولا يزال ينشرها في حياة أتباعه؟

الكاردينال ترانكو رئيس أساقفة إسبانيا

لا يوجد صاحب دعوة تعرض للتجريح والإهانة
ظلاماً وجوراً على مدى التاريخ مثل محمد، ولذا أقول:
فيما يتعلق بي، فإن يقيني أن محمداً نبي لدرجة أنني
حاولت في دراسة لي - كتبت عام ١٩٦٨ - أن أشرح أن
محمداً كان نبياً حقاً من وجهة النظر الدينية المسيحية.

الدكتور ميغيل فرناندث

كم هو عظيم هذا الطفل - محمد (ص) -
الذي هو أمل العرب والإنسانية، الدنيا بأجمعها انتظرت
ولادته، إن في حقيقته لسراً كبيراً أرادته السماء
للأرض، إنه ليبدو جليلاً مهيباً وهو طفل!.

الباحث الفرنسي جان بروا

لا أحد يستطيع أبداً أن يتطلع - عن قصد أو عن غير
قصد - إلى بلوغ ما هو أسمى من هدف محمد، إنه هدف
يتعدى الطاقة البشرية، ألا وهو: تقويض الخرافات
التي تجعل حجاباً بين الخالق والمخلوق، وإعادة صلة
القرب المتبادل بين العبد وربّه، ورد الاعتبار إلى النظرة
العقلية لقام الألوهية المقدس، وسط عالم فوضى الآلهة
المشوهة التي اختلقتها أيدي ملة الإشرار.

الشاعر الفرنسي الفونس دا لامارتين

لقد وجدت الإسلام - الذي جاء به محمد - دين
الفطرة والبساطة والوضوح، حيث لا أسرار ولا ألغاز
ولا تأليه بشرفيه، والإسلام دين التسامح، وهو يدفع
إلى الأخلاق العليا والكرامة الإنسانية، وهو دين الحق
والعدل والمساواة والحرية والعقيدة الصافية.

فانسان مونتاني - المستشار العسكري للجنرال ديغول

إن محمداً، يجب أن يدعى مُنقذ الإنسانية، إنني
أعتقد أنه لو تولى رجل مثله زعامة العالم الحديث،
لنجح في حل مشاكله بطريقة تجلب إلى العالم السلام
والسعادة. إن محمداً هو أكمل البشر في الغابرين
والحاضرين، ولا يتصور وجود مثله في الآتين.

الفيلسوف الإنجليزي برناردشو

إنني على يقين من أن حضرة محمد قدوة ممتازة،
وليس في الإمكان إيجاد القدوة محمد ثانية. فيا محمد،
إنني متأثر جداً من أنني لم أكن معاصراً لك، إن الكتاب
الذي نشرته ليس من قريحتك، وإنكار مصدره الألوهي
هراء. إن البشرية رأت قدوة ممتازة مثلك مرة واحدة،

١٢ مليون زائر في كربلاء

يُحيون أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

توقعات بمشاركة أكثر من ثلاثين مليون زائر في العام القادم

بعد الحرية يأتي دور العلم في بناء الفرد الصالح حيث حصر سبحانه الخشية منه في أعلى مراتبها بالعلماء، وإن الدين والدنيا يتقدمان بالعلم المتوج بالضوابط الإنسانية، لذلك أوجب الإسلام الاهتمام برفع المستوى الثقافي (الديني - الدنيوي) للمجتمع، وإن الذي أوتي نفوذ كلمته ببركة الدين ينبغي له أن ينصب من نفسه قائما بهما الناس، فإنما جعل عالم الدين للدين والدنيا، والناس يلتفتون حول من يحل لهم مشاكلهم.. لكن بعض الذين ينتسبون إلى المؤسسة الدينية يعيشون بعيدا - في تفكيرهم ومعيشتهم - عن واقع مجتمعاتهم المهمومة، وغالبا، الذي يكون بهذه الصفات من الصعب عليه أن يفهم الناس فضلا عن القيام بخدمتهم، فالفاني وآله الأقطار (ع) كانوا يعيشون كما يعيش الناس، ويشاركونهم هموم الحياة وتطلعاتهم نحو مستقبل أفضل، ولذا تمكنوا (ع) من قيادة المجتمع.

وإيماناً بأن مسؤولية علماء الدين كبيرة ودقيقة، وفي ظل تنامي الحريات، وتطور وسائل الإعلام والاتصال، وتسارع إبداعات الإنسان الحياتية ينبغي للحوزات العلمية العمل على إعادة إنتاج مناهجها العلمية والتعليمية، وتحديث وسائلها البحثية، وتنمية كفاءاتها الإدارية، وخلق آلية تفكير تواكب التطور المعرفي العالمي، كما ينبغي الاهتمام بالتأليف والتصنيف، وإيصال ثقافة الإسلام الصحيحة، وأن يشمر المبلغون عن ساعد الجد - قولاً وعملاً - لبث الحياة في مجتمعاتنا عبر تأسيس منظومة اجتماعية ترسخ قيم العدل والفضيلة لا سيما وأن لكل زمان منطق يوافقه، ولكل مكان أسلوب يلائمه.

وبالرغم من إن «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، وإن من مهام علماء الدين تنمية المجتمع فكرياً وأخلاقياً، نرى الكثير من المسلمين الأميين أو الذين لا يقرؤون، كما إن مؤسساتنا العلمية تعيش حالاً لا يسر كثيراً، وهو ما يدعو إلى التساؤل عن السبب في كل ذلك: هل أصبحت قدراتنا مسخرة للتعيش مع الأزمات دون حلها أم لأن أحدنا بات يهتم بالنظر إلى القشة التي في عين غيره ولا يبالي بالخشب التي في عينه؟! إنها دعوة بمسؤولية ومحبة لإحياء «أمر آل محمد» في ذكرى مولد الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع).

﴿وقلِ اعْمَلُوا﴾

مكسية بالإسفلت بشكل جيد، وعدم وجود الإنارة فيها». مشيراً إلى أن «كربلاء تحتاج إلى النهوض بالبنى التحتية والعمرانية، من أجل توفير الإقامة المريحة للزوار». فيما انتقد زائر من سلطنة عمان الكثير من أصحاب الفنادق الذين رفعوا الأسعار، مع عدم توفر الخدمات بشكل جيد. ودعا زائر من الإمارات إلى تفعيل الاستثمار في المدن المقدسة وتذليل المصاعب التي تقف حياء ذلك.

لقد أكد أتباع أهل البيت (ع) في كربلاء هذا العام - مرة أخرى - صدق محبتهم لنبي الإسلام وآله الأطهار (ع)، حيث رسموا بحشدهم البشري والروحي العظيم لوحة زاخرة بمعاني السلام والحرية والإخلاص والتفاني في خدمة مبادئ الإسلام الذي ينبذ العنف والبغضاء، ويدعو إلى السلام والمحبة والخير والرفاه، فكان زوار أبي الأحرار (ع) في تأديتهم لشعائهم قد شغلوا بحب الحسين (ع) عن كره أحد ولو كان ظالماً لهم، بل إنهم لم يبالوا بتفجيرات قام بها غادرون، أكبرها قامت بها انتحارية فجرت نفسها وسط جمع من النساء والأطفال على مائدة غداء، راح ضحيتها أكثر من خمسين شهيداً وسبعين جريحاً، وإن أعمال القتل التي مورست ضد زوار الإمام الحسين (ع)، والعواصف الترابية والأمطار والبرد والرياح القوية التي لاقتهم على مدى أيام، والظروف الحياتية والمعيشية المتأزمة لم تضعف همم الزائرين حيث إن من أحب عزيز الله الحسين (ع) لا يبالي بغيره، وحيث توقع مختصون قدوم أكثر من ثلاثين مليون زائر في العام القادم، من المهم البحث عن كيفية استثمار هذه التجمعات البشرية الضخمة والإرادات القوية والنفوس الأبية في معالجة حال أمتنا، لتصل إلى أحسن حال، وبناء إنسان منتج ومبدع، وصناعة مجتمعات ناجحة تسعى لترسيخ قيم العدل والحرية والفضيلة، وإنتاج حاضر جدير بأمة عظيمة، ومستقبل زاهر لأجيال تعيش قلقاً، حيث أتخه أسلافها بخسائر وتفاقم أزمات.

«رأيت الحسين هنا.. أمر عظيم لا يدركه إلا من أتى كربلاء». بهذه الكلمات القليلة أوجز زائر من دولة خليجية ما شاهده في مدينة كربلاء أثناء زيارة أربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) التي شارك فيها أكثر من اثني عشر مليون زائر - بحسب الإحصاءات الرسمية - معظمهم قدموا إلى كربلاء مشياً على الأقدام من مختلف محافظات العراق، وقد امتدت حشودهم على مدى ١٧٠٠ كم، وقام بحراستها أكثر من ستمائة ألف جندي وشرطي في أكبر عملية أمنية في العالم - كما وصفها خبراء أمنيون - فيما قدم الخدمات لملايين الزوار أكثر من أربعة آلاف موكب حسيني على طول تلك المسافات الشاسعة، وقد قطع بعض الزوار مسافة أكثر من ٥٠٠ كم بأحد عشر يوماً، وفيما غيب هذا المشهد الإيماني الفريد بحجمه ونوعه عن معظم وسائل الإعلام العربية والإسلامية، شارك في أداء الزيارة أكثر من مائتي ألف زائر، قدموا من الكويت والبحرين والسعودية والإمارات وعمان وجيبوتي وإيران وأفغانستان وباكستان وأذربيجان وأوروبا وأميركا، وقد انتشرت المئات من الفرق الطبية التي قدمت خدماتها مجاناً فيما قامت هيئة توزيع المنتجات النفطية في منطقة الفرات الأوسط بتوزيع الوقود بين الموكب الحسينية المنتشرة في ٦ محافظات، وساند في تقديم الخدمات أكثر من ست وزارات، وقبل يومين من الزيارة بدت مدن عراقية والعاصمة بغداد وكأنها خالية حيث توجه أغلب ساكنيها صوب كربلاء المقدسة.

وأكد برلمانيون من البحرين شاركوا في الزيارة الأربعينية أن «الوضع الأمني جيد هذا العام، ما أسهم في ارتفاع عدد الزائرين البحرينيين الذين تجاوز عددهم الـ ٢٠ ألف زائر». واقترحوا على السلطات المحلية في كربلاء، أن تقوم بعملية تخطيط مثل هذه الزيارات المليونية بهدف معرفة عدد الزوار القادمين من الداخل والخارج، والخدمات التي تقدم لهم طيلة أيام الزيارة، وتشخيص السلبيات التي حصلت في العام الماضي من أجل تجاوزها. وأكد أحد النواب «إن الزائر يمكن أن يتفهم عدم وجود مطار في كربلاء، لكن الأمر غير المبرر أن معظم الشوارع غير



يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية

على العنوان التالي:

www.ajowbeh.com